

مقدمات في التفسير الموضوعي للقرآن

(168) الدرس الثاني عشر : مقدمة في تحليل عناصر المجتمع، ان المجتمع يتكون من ثلاثة عناصر وهي : الانسان والطبيعة والعلاقة في الحلقة التاريخية، وقد تحدثنا عن الانسان ودوره الاساسي في الحلقة التاريخية وتحدثنا عن الطبيعة وشأنها على الساحة التاريخية وبقي علينا ان نأخذ العنصر الثالث وهو : العلاقة الاجتماعية لنحدد موقفنا من هذه العلاقة الاجتماعية على ضوء ما انتهينا اليه من مواقف قرآنية تجاه دور الانسان والطبيعة على الساحة التاريخية، العنصر الثالث هو العلاقة الاجتماعية وقد تقدم ان العلاقة الاجتماعية تتضمن علاقتين مزدوجتين احدهما علاقة الانسان مع الطبيعة والاخرى علاقة الانسان مع اخيه الانسان، هذان خطان من العلاقة الاجتماعية، وهذان الخطان يؤمن بان كل واحد منهما مختلف عن الآخر ومستقل استقلالا نسبيا عن الآخر مع